

النهاية في غريب الأثر

{ جمل } ... في حديث القَدَر [كتابٌ فيه أسماء أهل الجنة وأهل النار أُجْمِلَ على آخرهم فلا يُزَادُ فيهم ولا يُنْقَصُ] أجمَلَتُ الحِساب إذا جمَعَتَ آحادَه وكمَلَت أفرادَه : أي أجمَعُوا وجمَعُوا فلا يُزاد فيهم ولا يُنْقَصُ .

[هـ] وفيه [لعنَ اللّهُ اليهود حُرِّمَت عليهم الشُّحُوم فجَمَلُوها وبَاعُوها وأكَلُوا أثَمَانَهَا] جمَلَتُ الشُّحُوم وأجمَلَتَه : إذا أدبَتَه واستخَرَجَت دُهنَه . وجمَلَتُ أفصح من أجمَلَت .

- ومنه الحديث [يأتُونَنَا بالسِّقَاء يَجْمَلُونَ فيه الودك] هكذا جاء في رواية . ويُرَوَّى بالحاء المُهملة . وعند الأَكْثَرين [يَجْعَلُونَ فيه الودك] .

- ومنه حديث فضالة [كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا قَعَدَ الْجُمَلَاءُ عَلَى الْمَنَابِرِ يَقْضُونَ بِالْهَوَى وَيَقْتُلُونَ بِالْغَضَبِ] الجُمَلَاءُ : الضَّخَامُ الخلق كأَنَّه جمْعُ جَمِيل والجَمِيل : الشَّحْمُ المَذَاب .

[هـ] وفي حديث المُلَاعَنَةِ [إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَوْ رَقَّ جَعْدًا جُمَالِيًّا] الْجُمَالِيُّ بالتَّشْدِيد : الضَّخْمُ الأَعْضَاءُ التَّامُّ الأوصال . يقال ناقة جُمَالِيَّة مُشَبَّهَةٌ بِالْجَمَلِ عِظَمًا وَبَدَانَةً .

- وفيه [هَمَّ النَّاسُ بِنَحْرِ بَعْضِ جَمَائِلِهِمْ] هي جمْعُ جَمَلٍ وقيل جمع جَمَالَةٍ وجَمَالَةٍ جمْعُ جَمَلٍ كَرِسَالَةٍ ورَسَائِلٍ وهو الأَشْبَهُ .

(س) وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه [لِكُلِّ أَنَاسٍ فِي جَمَالِهِمْ خُبْرٌ] ويروى [جُمَيْلِهِمْ] على التَّصْغِيرِ يُرِيدُ صَاحِبَهُمْ وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ قَوْمٍ بِصَاحِبِهِمْ : يَعْنِي أَنَّ الْمُسَوِّدَ يُسَوِّدُ لِمَعْنَى وَأَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يُسَوِّدُوهُ إِلَّا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِشَأْنِهِ . ويروى [لِكُلِّ أَنَاسٍ فِي بَعِيرِهِمْ خُبْرٌ] فاستعار الجَمَل والبَعِيرَ لِلصَّاحِبِ .

- وفي حديث عائشة رضي اللّهُ عنها وسألتها امرأة [أَوْخَذَ جَمَلِي ؟] تريد زَوْجَهَا : أي أَحْبَبَ سُهُ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ غَيْرِي فَكَذَبَتْ بِالْجَمَلِ عَنِ الزَّوْجِ لِأَنَّهُ زَوْجُ النِّسَاءِ .

- وفي حديث أبي عُبَيْدَةَ [أَنَّ لَهُ أُذُنَ فِي جَمَلِ الْبَحْرِ] هو سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْجَمَلِ يُقَالُ لَهَا جَمَلُ الْبَحْرِ .

- وفي حديث ابن الزبير رضي اللّهُ عنه [كَانَ يَسِيرُ بَنًا الْأَبْرَدَيْنِ وَيَتَّخِذُ

اللاَّيْلَ جَمَلًا [يقال للرجُل إذا سَرى لَيْلَتَهُ جَمْعُ عَاءٍ أو أَذْيَاهَا بَصَلَةٌ أو غيرها من العِبَادَاتِ : اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا كأنه رَكْبِيَّةٌ ولم يَنْدَمْ فيه .
[هـ] ومنه حديث عاصم [لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَتَخَذُونَ هَذَا اللَّيْلَ جَمَلًا وَيَشْرَبُونَ النَّبِيذَ وَيَلْبَسُونَ الْمُعَصْفَرَ مِنْهُمْ زُرَّ بْنُ حُبَيْشٍ وَأَبُو وَائِلٍ] .

- وفي حديث الإسراء [ثم عَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَاءَ جَمْلَاءَ] أي جَمِيلَةً مَلِيحَةً ولا أَفْعَلَ لَهَا من لَفْظِهَا كَدَرِيْمَةٍ هَطْلَاءَ .
(س) ومنه الحديث [جَاءَ بِنْدَاقَةَ حَسَنَاءَ جَمْلَاءَ] وَالْجَمَالُ يَقَعُ عَلَى الصُّورِ وَالْمَعَانِي .

- ومنه الحديث [إِنْ اللّٰهُ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ] أي حَسَنٌ الْأَفْعَالُ كَامِلٌ الْأَوْصَافُ .

- وفي حديث مجاهد [أَنَّهُ قَرَأَ : حَتَّى يَلْجَ الْجُمْمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ] الْجُمْمَلُ - بضم الجيم وتشديد الميم - : قَلَسُ السِّفِينَةِ (القلس : حبل ضخم من ليف أو خوص) قاموس [